

کتابخانه آصفیه سرکار عالی حیدرآباد دکن

نمبر درجہ
تاریخ درجہ
نام کتاب
محل کتاب
نمبر کتاب محل مذکور
(۱۰۱)

كتاب الدارات

لاي سعيد عبد الملك بن قُرَيْب المشهور بالاصمعي،

سعى مشرو وجمع رواياته

الدكتور اوغست هفنز



نقلًا عن نسخة الشيخ



في بيروت

المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين

سنة ١٨٩٨

۱۳۵۰۷	واحد نمبر
۴	فن نمبر
۷۲۵۲	کتاب نمبر

المقدمة

ان هذا الكتاب عبارة عن ثلاث صفحات جمع فيها الاصمعي اياتاً لبعض قدماء الشعراء يذكرون بها دارات العرب. وهذه المقالة مع قصرها مفيدة لمعرفة جزيرة العرب لا سيما وقد فات الجغرافيين الكبار كياقوت والبكري وغيرها ذكر شيء منها. هذا فضلاً عن ان قدم المقالة وشهرة مؤلفها من اقوى الدواعي لنشرها لئلا تأخذ يد الضياع هذا الاثر الجليل

اما النسخة الاصلية التي نقلت عنها هذه الطرقة فهي مصنونة في الكتبخانة الخديوية في مصر استنسخها لنفسه العلامة رودلف فاير (١) ثم نقلها عن هذه النسخة وجمع رواياتها الدكتور هفتر من علماء فينا وهو الآن تريل مدرستنا في بيروت فاهداها لمجلة المشرق لنشرها بالطبع. وهذه المقالة في جملة عدة مقالات ادبية ولغوية تجدها في المجموع ١٦٦ من قسم الجامع في المكتبة الخديوية (راجع القسم السابع من فهرست هذه الكتبخانة الخديوية الصفحة ٦٥١). وفي المجموع نفسه كتابان آخران للاصمعي احدهما هو كتاب الشاء قد طبعه الدكتور هفتر الانف ذكره (٢) والثاني كتاب الثبات والشجر وسنطبعة في مجلتنا ان شاء الله عما قريب

وقد احببنا دفعاً للالتباس ضبط الايات بالشكل الكامل والاصل خلوة منه. ثم اضفنا عليه بعض تعليقات تعميماً للفائدة. كما اننا الحقناه بما ورد من ذكر دارات العرب في معجم البلدان لياقوت وقاموس الفيروزابادي وتاج العروس في شرح القاموس للزبيدي وختمنا المقالات بفهرس على حروف المعجم تسهيلاً للاطلاع. والله الحمد بدءاً وعوداً

الاب لويس شينجو اليسوعي

مدير مجلة المشرق

(١) وهو الذي سعى بشر كتاب آخر للاصمعي وجده في خزنة كتب فينا اعني كتاب الوحوش طبع سنة ١٨٨٧ (Sitzungsberichte der Kais. Academie der Wissenschaften phil. - hist. Classe, Band CC XV, 1 Hft. 353 in Wien)

(٢) وقد عني الدكتور نفسه بنشر كتاب الخيل للاصمعي عن نسخة موجودة في الاستانة العلمية طبع في المجموع المذكور آنفاً في المجلد ١٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدارات

عن أبي سعيد عبد الملك بن قُريب الاصمعي (١)

رواية أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني (٢)

قال أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني: حدثنا أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الاصمعي قال: داراتُ العرب المعروفة في بلدانهم وأشعارهم ست عشرة دارة (٣) والدارة ما اتسع من الأرض واحاطت به الجبال غلظاً أو سهل يُقال دَارٌ ودَارَةٌ وأدُوْرٌ

(١) ولد الاصمعي على الرأي الأرجح سنة ١٢٢ هـ (٢٤٠ م) وتوفي بالبصرة سنة ٢١٦ هـ (٨٣١ م) راجع ترجمته في كتاب وفیات الاعيان لابن خلكان في باب العين (عبد الملك) الجزء الأول ص ٣٦٢ من طبعة مصر و ٤٠٣ من طبعة باريس. راجع أيضاً كتاب تزهة الالباء في طبقات الادباء لابي البركات الانباري (ص ١٥٠ - ١٧٢)

(٢) كان من مشاهير الثوريين توفي سنة ٢٥٠ هـ (٨٦٤ م) راجع ترجمته في كتاب ابن خلكان في باب السين (سهل) . راجع أيضاً طبقات الادباء (ص ٢٥١ - ٢٥٤)

(٣) قد ذكر ابن دريد اثنتي عشرة دارة لم يزد عليها. وأما ياقوت فقد ذكر في معجم البلدان (٥٢٦: ٢) نيفاً وستين دارة استخرجها من كتب العلماء وأشعار العرب واقواء المشايخ الثقات اوردنا اسماها في آخر هذه المقالة. قال ياقوت: «لم أرَ احداً من الأئمة القدماء زاد على عشرين دارة إلا ما كان من أبي الحسين بن فارس فإنه افرد له كتاباً فذكر نحو الاربعين فردتُ انا عليه بحول الله وقوته». ولم يذكر ياقوت هذا كتاب الدارات للاصمعي لعله لم يعرفه

checked
1987

ودَارَاتُ (١) فن ذلك (دَارَةٌ وَشَجِي) (٢) والشجى (جبل) ما سمرت عليه
وَلَسْتُ بِنَاسٍ مَوْقِفًا إِنْ وَقَفْتُهِ بِدَارَةٍ وَشَجِي مَا سمرت عليه
(دَارَةٌ جُلْجُل) قال امرؤ القيس (طويل) :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ وَلَا سِيَّامًا يَوْمَ بِدَارَةٍ جُلْجُلٍ (٣)

(١) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢: ٥٢٦) : الدارة في اصل الكلام هي جوبة بين جبال في حزن كان ذلك اوسهل . قال ابو منصور حكاية عن الاصمعي : الدارة رملٌ مستدير في وسطه فجوة وهي الدوارة وتجمع الدارة دارات . وجاء في معجم ما استعجم للبكري (٣٣٥) : قال ابو حاتم عن الاصمعي : الدارة جوبة تحفها الجبال والجمع دارات . وقال عنه في موضع آخر : الدارة رمل مستدير قدر ميلين تحفه الجبال . (قال) وقال لي جعفر بن سليمان : اذا رأيت دارات الحصى ذكرت الجنة رمال كافورية . وقال ابو خنيفة : الدارة لا تكون الا في بطون الرمل المثبتة فان كانت في الرمال فهي الديرة والجمع الدير . وروى ياقوت عن ابن الاعرابي ان الدير الدارات في الرمل

(٢) قد ورد في الاصل في اثنى عشر هذه المقالة مرتين « دارة » بفتح الاء على انه علم خزجي والأرجح : « دارة » على انه علم اضافي . ودارة وشجى جاء عنها في ياقوت (٢: ٥٢٤) : دارة وشجى بفتح الواو وقد تظم . قال مرار :

حي المنازل هل من اهلها خبرٌ بدور وشجى سقى داراها المطرُ
وقال سامة او هذيل ابنه :

لعمرك اني يوم اسفل عاقلٍ ودارة وشجى الهوى لتبوعُ
(كذا في ياقوت وامل الصواب : « ودارة وشجى للهوى لتبوع ») . قال في تاج العروس (١١٢: ٢) : وشجى على سكرى ركي معروف . اما البكري فقد رواها (ص ٢٢٧ و ٢٦٥ و ٨٠٣ و ٨٤٧) : وشجى بالماء . ورواها ايضا شجى وشجى . قال (٢٣٧) : دارة شجى هكذا ذكره ابن دريد . وقال كراع : دارة وشجى بالماء المهمة . . . (قال) ورايت بخط ابن اسحاق دارة شجى . . . فليست ادري اهي هذه ام اخرى . (قال البكري) : قلت المواضع التي صحاح معروفة : شجى وشجى وشجى بالجيم . وقال في محل آخر (٧٦٥ و ٨٠٣ و ٧٤٧) : وشجى بالماء المهمة ركي معروفة قال الراجز :

صَبَحَنَ مِنْ وَشَجَى قَلِيًّا سَكَا يَطْمِي إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ أَلْسَا

اما (شجى) فقال عنها (٨٠٣) اخاماة لبعض العرب

(٣) هذا البيت ورد في معلقة امرئ القيس . قال التبريزي في تفسيره (شرح المثلقات ص ٧ ed. Lyall) : قال هشام بن الكلبي . دارة جُلْجُل عند قمر كندة . وقال الاصمعي وابو عبيدة : دارة جُلْجُل في الحصى . وجاء في معجم البكري (ص ٢٤١) : عند عين كندة . وفيه عن

(وَدَارَةٌ رَفْرَفٍ) (١) وانشد (طويل) :
 هَلَّتْ عِنْدِي قَالَتْ إِذَا اللَّيْلُ جَنَّا قَمُوعِدُنَا أَقْوَارُ دَارَةٍ رَفْرَفٍ
 (وَدَارَةٌ مَكْمَنٍ) (٢) وانشد (طويل) :
 سَقَى الْغَيْثُ وَأَنْجَرَتْ هَيَادِبُ مُزْنِهِ عَلَى مَلَبِ اللَّذَاتِ دَارَةٍ مَكْمَنٍ
 (وَدَارَةٌ قَطَطٍ) (٣) وانشد (وافر) :
 فَلَوْ رَأَتْ أَلْمَلِيحَةُ وَقَعَ سَيْفِي وَقَدْ حَشَدَتْ زَرَافَاتُ السَّكُونِ (٤)

أي عيدة : دارة جُلْجُل موضع بديار كندة . وجاء في معجم البلدان (٢ : ٦٢٨) عن أبي دريد :
 دارة جُلْجُل بين شُعْبَى وبين حَسَلَات وبين وادي المياه وبين البردان . وهي دار الضباب
 مما يواجه نخيل بني فزارة . وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي : دارة جُلْجُل من منازل نُجْر
 الكندي بنجد . وفي شرح ديوان امرئ القيس الوزير أبي بكر بن عاصم (طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص
 ٢٠) : دارة جُلْجُل موضع بالحسي له فيه حديث معروف (اهـ) . ويوم دارة جُلْجُل من أيام
 العرب المشهورة

(١) قال صاحب معجم البلدان (٢ : ٥٣١) : قال ثعلب : رواية ابن الأعرابي رُفْرَف بالضم
 (اهـ) . وفي معجم البكري (٢٣٧) اخا رواية كُرَاع ايضاً وجاء في شعر الراعي :
 رَأَى مَا رَأَتْهُ وَيُرَوَّى رَأَهُ) يوم دارة رَفْرَفٍ لَتَصْرَعَهُ يَوْمًا هُنَيْدَةً مَصْرَعًا
 قال الرُّمَيْسِيُّ في كتاب انساب الجبال والمياه (ص ٦٢ ed. Juynboll) : دارة رَفْرَف في
 ارض بني ثُمَيْر (اهـ) . ولِلرَّفْرَفِ في اللغة عدة معان . معناها القُرْش والبُسْط وقيل المجالس
 ورياض الخنة والروشن وكسر الجباء وغير ذلك (راجع معجم ياقوت في المحل المذكور آنفاً)
 (٢) وروى ياقوت (٢ : ٥٣٤) : مَكْمَن بكسر الميم الثانية . (قال) دارة مَكْمَن في بلاد قيس .
 قال الراعي :

عَرَفْتُ بِهَا مَنَازِلَ آلِ حُجِّي فَكَمْ تُمَلِّكُ مِنَ الطَّرَبِ الْعِيُونَا (طَرَبٌ عِيُونَا)
 بَدَارَةٌ مَكْمَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ أَرَامًا وَعِينًا
 قال البكري (ص ٢٣٧) وذكره صاعد : دارة مَكْمَن بضم أولي الميمين وكسر الثانية .
 وذكره كُرَاع مَكْمَن بضم الأولى وفتح الثانية . وجاء في مراصد الاطلاع (٣ : ١٢٨)
 (ed. Juynboll) : مَكْمَن ماء غربي المغيرة والعقبة على سبعة اميال من اليعفور واليعفور
 على ستة اميال من السندية وهو ماء عَذْب . ودارة مَكْمَن في بلاد قيس
 (٣) وفي معجم ما استعجم (٢٣٦) : دارة قَطَطٍ بقافين مكسورتين . ورواه صاعد بضم
 القافين : قَطَط . وكذا ورد في لسان العرب (٩ : ٢٥٦) عن كُرَاع . اما ياقوت فلم يذكر
 دارة قَطَط (٤) بنو السكون بطن من كندة . وقوله « حشدت زرافاتها » اذا
 اجتمعت وتأنبت . والزرافات الحُمُوم

بِدَارَةٍ قَطَّقَ لَرَاتٍ ضَرَابًا يُؤَلِّفُ بَيْنَ أَسْبَابِ الْمُنُونِ
(وَدَارَةُ خَنْزَرٍ) (١) وانشد (طويل) :

فَلَوْ أَبْصَرْتَنِي يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ رَأَتْ أَنْفُسَ الْأَعْدَاءِ طَوَّعَ بَنَانِي
(وَدَارَةُ الذَّيْبِ) (٢) وانشد (رجز) :

فَلَوْ رَأَتْ لَمْ تَلِ السِّقَاءَ الْمَضْبُوبَ بِحَوْمَةِ الْحَرْبِ بِدَارَةِ الذَّيْبِ
تَعَجَّبَتْ وَالْدَّهْرُ ذُو آعَاجِبٍ .

وَدارَةُ الْجُنْدِ (٤) وانشد (المشرح) :
مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ ثُمَّ مَوْقِفَنَا يَوْمَ التَّقِينَا بِدَارَةِ الْجُنْدِ

(١) قال البكري (٢١٩) : خَنْزَرٌ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ دَارَةُ خَنْزَرٍ . وَهُوَ مُحَدَّدٌ فِي رَسْمٍ دَنَخَ
(فِي النَّجْدِ) . وَقَدْ ذَكَرَهَا النَّابِغَةُ الْحَمْدِيَّةُ فِي شِعْرِهَا قَالَ :
أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أَمِيمَةٍ مَوْزِنًا طَرُوقًا وَأَصْطَحَايَ بِدَارَةِ خَنْزَرٍ
وَقَالَ الْخَطِيبَةُ :

أَنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَا لَكَ هَالِكٌ بَيْنَ الدِّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ
وَرَوَى يَاقُوتُ (٢ : ٥٢٩) دَارَةَ خَنْزَرٍ بِكسرِ الْأَوَّلِ وَفَتْحِهِ . . . قَالَ وَرَوَاهُ كَعْلَبُ : دَارَةُ
مَنْزَرٍ (كَذَا) وَقَالَ الْعَبَّازُ :

وَيَوْمَ أَذْرَكْنَا يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ وَجَاهًا ضَرْبُ رَحَابٍ مَسَايِرُهُ
وَجَاءَ فِي مَرَاوِدِ الْأَطْلَاعِ عَنِ السُّكْرِيِّ (١ : ٢٦٩) : خَنْزَرٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي
كَلَابٍ . وَقَدْ جُمِعَ الرَّمْخَشَرِيُّ فِي كِتَابِ أَنْسَابِ الْجِبَالِ وَالْمِيَاهِ (ص ٥٩) بَيْنَ دَارَةِ الْخَنْزَرَيْنِ وَدَارَةِ
الْخَنْزَرِ فَجَعَلَهُمَا اسْمَيْنِ لِأَسْمَى وَاحِدٍ وَاسْتَشْهَدَ بَيْتُ الْخَطِيبَةِ . أَمَّا يَاقُوتُ (٢ : ٥٢٩) فَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
ثُمَّ قَالَ : دَارَةُ الْخَنْزَرَيْنِ مِنْ مِيَاهِ حَمَلِ بْنِ الصَّبَابِ فِي الْأَرطَاةِ . (قَالَ) وَرُبَّمَا قَالُوا فِي (الشَّعْرَةِ : دَارَةُ
الْخَنْزَرِ (٢) قَالَ يَاقُوتُ (٢ : ٥٣٠) : هِيَ بَنَجْدٌ فِي دِيَارِ بَنِي كَلَابٍ . وَكَذَا وَرَدَ فِي

الْمَرَاوِدِ (١ : ٤٥١) . وَذَكَرَهَا الْبَكْرِيُّ (٢٣٨) وَلَمْ يَبَيِّنْ مَوْضِعَهَا

(٣) قَدْ سَقَطَتْ (ثُمَّ) مِنَ الْأَصْلِ فَاقْتَبَسَهَا بَيْنَ مَعْكُفَيْنِ

(٤) وَرَدَ فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (٢ : ٥٢٨) : قَالَ الْفَرَّاءُ الْجِيَادُ الْجَمَارَةُ وَاحِدُهَا جُمْدٌ . قَالَ عُصَامَةُ :
أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ مِنْ دَارَةِ الْحَمْدِ سَلِمَتْ (سَلِمَتْ) حَتَّى مَا كَانَ مِنْ قَدَمِ الْعَمَدِ
• قَالَ الْبَكْرِيُّ (٢٣٨) : دَارَةُ الْحَمْدِ بَضْمٌ الْحَمِيمِ وَالْمِيمِ وَهُوَ جِيلٌ . . . وَرَوَاهُ صَاحِدٌ بَفَتْحِ الْجِيمِ
وَالْمِيمِ . وَقَالَ فِي مَجْلٍ آخَرَ : الْحَمْدُ بَضْمٌ أَوَّلُهُ وَثَانِيهِ هَكَذَا ذَكَرَهُ سَيُوبِيَّةٌ وَبَحْتَفٌ . . . ذَكَرَ فِي
رَسْمِ التَّمْدِ وَقَيْمَعَانِ وَرَوَاهُ وَهُوَ جِيلٌ نِلَقَاءَ أَسْنَمَةٍ قَالَ النَّصِيبُ :

(وَدَارَةُ الْكُورِ) (١) وانشد (طويل):

صَحْبَانَهُمْ يَوْمًا كَانَ سَمَاءُهُ عَلَى دَارَةِ الْكُورِ أَلَيْسَتْ لَوْ أَنَّ عَظِيمَ

(وَدَارَةُ صَلُصْلٍ) (٢) قال جرير (وافر):

إِذَا مَا حَلَّ أَهْلُكَ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ صَلُصْلٍ شَحَطُوا مِرَارًا

(وَدَارَةُ الْخَرْجِ) (٣) وانشد (طويل):

وَأَخِرُ عَهْدِي بِالْظَّمَانِ إِنَّمَا عَلَى دَارَةِ الْخَرْجِ أَسْتَقْدَنَا التَّلَاقِيَا

وعن شيائهم ألقاه أسنمة . وعن عيهم الاتقاء والجُمْدُ
وقال أمية ابن أبي الصلت:

وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الْجُودِي رَاجِمُ

(١) كذا رواه ياقوت (٥٢٣: ٢) بفتح الكاف واستشهد بيبي الراعي:

خُبِرْتُ أَنَّ الْقِيَّ مَرَوَانَ يُوعِدُنِي فَاسْتَبَقِي بَعْضَ وَعِيدِي أَجْمَعُ الرَّجُلُ
وَفِي تَدْوِيمٍ إِذَا اغْبَرَّتْ مَنَاصِبُهُ أَوْ دَارَةُ الْكُورِ عَنْ مَرَوَانَ مُعْتَدِلُ

(قال) رواه ابن الأعرابي بفتح الكاف وغيره بضمها. قال البكري (٢٣٧): دَارَةُ الْكُورِ
هَكَذَا رَوَى عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ بَضْمَ الْكَافِ . وَأَقْرَأَهُ صَامِدٌ بَفَتْحِهَا . وَالْكَوْرُ وَالْكَوْرُ مَوْضِعَانِ مَعْرُوفَانِ .

الْمَضْمُومُ أَوَّلُهُ بِنَاحِيَةِ ضَرْبِيَّةٍ وَالْمَفْتُوحُ أَوَّلُهُ بِنَاحِيَةِ بَجْرَانٍ . . . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ:

وَدَارَةُ الْكُورِ كَانَتْ مِنْ مَحَلَّتِنَا بِحَيْثُ نَاصَى أَنْوْفُ الْأَخْرَمِ الْحَرْدَا

وقال صاحب مراصد الاطلاع (٥٢٠: ٢): كُورٌ جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ لِنَبِيِّ طَامِرٍ ثُمَّ لِنَبِيِّ
سَلُولٍ مِنْهُمْ . وَالْكَوْرُ أَيْضًا جَبَلٌ بِبَجْرَانٍ . وَكُورٌ بِاسْمِ كُورِ الْحَدَّادِ يُقَالُ كُورٌ وَكُورٌ وَهِيَ
جَبَلَانِ مَعْرُوفَانِ

(٢) قَالَ يَاقُوتُ (٥٢٣: ٢): دَارَةُ صَلُصْلٍ لِمَعْرُوفِ بْنِ كَلَابٍ وَهِيَ بِأَعْلَى دَارِهَا . وَزَادَ فِي
الْمُرَاصِدِ (١٦٥: ٢): إِنَّمَا بَنِيْدٌ وَهِيَ مَاءٌ فِي جَوْفِ هَضْبَةٍ حَمْرَاءَ . وَبَيْتُ جَرِيرٍ رَوَاهُ يَاقُوتُ
وَالْبَكْرِيُّ: شَحَطُوا الْمَزَارَا . وَاسْتَشْهَدَا بِأَيَاتٍ أُخْرَى ذَكَرْتُ جَا دَارَةَ صَلُصْلٍ . وَصَلُصْلُ اسْمٌ لِمَوَاضِعَ
اسْتَهْرَها مَكَانُ بَنَوَاحِي الْمَدِينَةِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا

(٣) وَرَدَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٥٢٩: ٢): الْخَرْجُ خِلَافُ الدَّخْلِ وَهُوَ لَفَةٌ فِي الْخَرَجِ . . .
قَالَ الْخَبَلُ:

نَحْبَسَةُ فِي دَارَةِ الْخَرْجِ لَمْ تَذُقْ بِلَاً وَلَمْ يُسَمَّحْ لَهَا بِغَيْلٍ
وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ (٢٠٩): أَنَّ الْخَرْجَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ . وَفِي مُرَاصِدِ الْإِطْلَاعِ (١):
(٢٤٦): أَنَّهُ وَادٍ فِيهِ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ . قَالَ يَاقُوتُ (٤١٩: ٢): هُوَ لِنَبِيِّ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ مِنَ الْبَصْرَةِ

وَلَوْ أَبْصَرْتَنِي يَوْمَ وَلَّتْ حُمُولُهُمْ وَأَبْقَوْا بِقَلْبِي حَسْرَةً هِيَ مَا هِيَ (١)

(ودارة مأسل) (٢) وانشد (كامل):

فَسَقَى الرَّيِّعُ وَكُلُّ جَوْدٍ مُسْبِلٍ دِمْنًا عَفُونًا لَهَا بِدَارَةِ مَاسِلٍ

(ودارة رهي) (٣) وانشد (طويل):

فَوَلَّتْ جُمُوعُ الْخَارِثِينَ عُذْوَةً وَهُمْ يَخْسِبُونَ أَلْوَعَرًا مِنْ خَوْفِنَاسِهِ لَا
فَلَمْ تَرَ عَيْنِي يَوْمَ دَارَتْ رَحَاهُمْ بِدَارَةِ رَهْيٍ لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلًا

(ودارة الجلب) (٤) وانشد (منسرح):

قَدْ نَا لَهُمْ جَحْضًا أَسِثَّةٌ تَلَمُّعُ بَيْنَ الصُّفُوفِ كَالشَّهْبِ
بِدَارَةِ الْجَلْبِ وَأَلْتَنُونَ بِنَا يَدُورُ دَوْرَ الرِّحَا عَلَى الْقُطْبِ

(١) وجواب الشرط في البيت التالي أو مقدّر. والمعنى لو أبصرتني يوم الفراق لآت ما أصابني من اللوعة والحزن

(٢) قال ياقوت (٢: ٥٢٣): دارة مأسل في ديار بني عُقَيْل. ومأسل نخل وماء لعُقَيْل. وقال في محل آخر (٤: ٢٩٥): إِنَّ مَاسِلَ اسْمِ رَمْلَةٍ وَقِيلَ مَا فِي دِيَارِ بَنِي عُقَيْل. . ومأسل اسم جبل في شرليد. قال البكري (٥٠٠): هو موضع في ديار ضَبَّةَ تُنسَبُ إِلَيْهِ دَارَةُ مَاسِلٍ. وقال في محل آخر (٢٣٦): وَكَانَتْ بِمَاسِلٍ حَرْبٌ لِبَنِي ضَبَّةَ عَلَى بَنِي كَلَابٍ قُتِلَ فِيهِ شَتِيرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ نُفَيْلٍ الْكَلَابِيِّ فَهُوَ يَوْمَ مَاسِلٍ. وقد ذكر ابن عبد ربه هذا اليوم في جملة أيام العرب (٣: ٨٢) وقال أَنَّهُ لَتَسِيمٍ عَلَى قَيْسٍ قُتِلَ بِهِ شَتِيرُ الْكَلَابِيِّ قَتَلَهُ ضَرَارُ الضَّبِيِّ وَكَانَ عُذْبَةُ بْنُ شَتِيرٍ قَتَلَ لَهُ ابْنًا يَدْعَى حَصِينًا فَأَخَارَ ضَرَارٌ عَلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَابٍ فَاصَابَ مِنْهُمْ سَيِّئًا وَمَالًا وَأَقْلَتَ مِنْهُ عُذْبَةُ فَامْرَأَتُهُ شَتِيرًا وَقَتَلَهُ بِابْنِهِ. قال عمرو بن لُحَا يَخَاطِبُ جَرِيرًا:

لَا تَخْجُ ضَبَّةٌ يَا جَرِيرُ فَاتَّحَمَ قَتَلُوا مِنَ الرُّسَاءِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

قَتَلُوا شَتِيرًا بِابْنِ غُولٍ وَابْنَهُ وَابْنِي هُشَيْمٍ يَوْمَ دَارَةِ مَاسِلٍ

(٣) ذكرها البكري قال (٢٣٨ و ٥٢٦): أَنَّهَا مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَيْمٍ. قال عُمَارَةُ بْنُ عُقَيْلٍ هِيَ خَبْرَاءُ فِي إِطَالِي الصَّمَانِ لِبَنِي سَعْدٍ. واستشهد البكري وياقوت بآيات ورد فيها ذكر رهي ودارة رهي وكلاهما واحد

(٤) اورد البكري رسمها في ذكر توضيح (ص ٢٠٦ و ٢٠٧) قال: أَنَّهَا فِي دِيَارِ تَيْمٍ بَيْنَ الْمَعْرَةِ الْحَمْرَاءِ وَعَقْدَةِ الْجَبَلِ (راجع أيضاً ياقوت ٢: ١): وَذَكَرَهَا جَرِيرٌ فِي شَعْرِهِ مَرَارًا قَالَ: مَا حَاجَةٌ لَكَ فِي الظُّنِّ الَّتِي بَكَرَتْ مِنْ دَارَةِ الْجَلْبِ كَالنَّخْلِ الْمَوَافِيرِ

(وَدَارَةُ الْقَلَتَيْنِ) (١) وانشد (كامل) :
كَانَتْ مَشَارِقُ مَاسِلٍ دِمْنًا قَتَمَاقِبُهُ سُيُولُهُ حَتَّى عَفَا
وَبِدَارَةِ الْقَلَتَيْنِ مِنْهَا مَلَبٌ دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى مَا يُرَى
(وَدَارَةُ يَمْعُوزَ) (٢) وانشد (طويل) :

قَتَلْنَا السُّوَيْدِيَّ بْنَ جَوْنٍ (٣) وَقَبَلَهَا قَدِيمًا آتَانَا مِنْ غَنِيٍّ بِجَرْمُوزٍ
غُلَامِي حُرُوبٍ مِنْكُمْ قَدْ تَبَايَعَا بِأَسْيَافِنَا أَيَّامَ دَارَةِ يَمْعُوزٍ
تم كتاب الدارات والحمد لله أولاً وآخراً. وهو عن أبي سعيد الاصمعي رواية أبي
حاتم السجستاني

ومن غير كتاب أبي سعيد (دَارَةُ مَوْضُوعٍ) (٤) قال الحصين بن الحمام المري :
جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُفُوقًا وَمَا تَمَّا هـ
انتهى والحمد لله

(قلنا) وقد احببنا تسمية للفائدة ان نلحق بهذه الطرقة ما ورد في مجمل البلدان لياقوت
من اسماء الدارات (٢: ٥٢٦-٥٣٦) بما لم يذكر في مقالة الاصمعي قال : منها (دَارَةُ أُجْدٍ)
عن ابن السكيت . (دَارَةُ الْارْأَمِ) . (دَارَةُ الْأَسْوَاطِ) بظهر الأبرق بالمضجع ثناوحة
جمّة وهي بركة يضاء لبني قيس بن جزء . (دَارَةُ الْأَكْوَارِ) في مُلْتَقَى دَارِ رِبِيعَةَ بْنِ
عُقَيْلٍ وَدَارِ نَهْيَكٍ . (دَارَةُ أَهْوَى) من ارض هجر . (دَارَةُ مَاسِلٍ) قال وما اظنّها إلا

(١) كذا الصواب وفي الاصل « قَلَيْنِ » بالياء وهو تصحيف . ذكر ياقوت القلتين في باب
الدارات وفي باب القاف قال (٤: ١٥٨) : القلتين قرية من البسامة لم تدخل في صلح خالد بن
الوليد يوم قتل مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ وهما نخل لبني بشكر . وفي انساب الزمخشري (ص ٥٩) : ان دَارَةَ
القلتين في دار عُقَيْلٍ من ولاء كُحْلَانِ

(٢) لم يزد اصحاب آثار البلدان على ذكرها . وقد رواه ياقوت (٢: ٥٣٦) بالنون
(يَمْعُون) . قال : ويروى بالزاي وهو جيد

(٣) قد طُبِست في الاصل بعض احرف هذا الاسم . فرويناها كما ترى
(٤) ذكرها البكري وياقوت وعبرها وذكرها شعراً وردت به ولم يبينوا موقعها
(٥) ويروى : مَا تَمَّا

كتاب الدارات للاصمعي

دارة مأسل . (ودارة بُجُتْر) وسط آجا احمد جبلي طيء قرب جَو . (ودارة بَدْرُكْتَن)
لريعة بن عُقَيْل . (ودارة الجُثُوم) لبني الاضبط بن كلاب . (ودارة بُجُهد) . (ودارة جَوْدَلت)
(ودارة الحَلَاءة) . (ودارة دَايْر) . (ودارة دَمُون) . (ودارة الدُّور) (١) . (ودارة
ذَوَيْب) لبني الاضبط وهما دارتان . (ودارة الرِّذَم) في ارض بني كلاب . (ودارة
رُح) في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة . وعند البَيْتة ماء لهم باليامة . ويروى
دارة رُمُح بالطاء عن ابي زياد . (ودارة الرُّزْم) . (ودارة الرُّها) . (ودارة سَعْر) من
دارات الحِمى لبني وقاص من بني ابي بكر . (ودارة السَّكَم) (٢) . (ودارة شَيْث) لبني
الاضبط بطن الجريب . (ودارة صَاة) من بلاد عَطْفَان . (ودارة الصَّفَانِج) بناحية
الصَّمان . (ودارة صَنْعَس) لبني جعفر . وعند جبل طويل احمر على فوسخ من وراء ضربة .
(ودارة عَوَارِم) من دارات الحِمى . وعَوَارِم هَضْب وماء للضباب لبني جعفر . (ودارة
عَوَيْج) . (ودارة عُيْد) وهو لبني الاضبط ولهم بها ماء يقال لَهُ عُيْد . (ودارة الثُّزَيْل)
لبني الحارث بن ربيعة بن ابي بكر . (ودارة فَرَوَع) في بلاد هَذِيل . (ودارة القِدَاح)
موضع في ديار بني تميم . وروى دارة القِدَاح . (ودارة قُرَح) بوادي القُرَى حيث هلك
قومُ عاد . (ودارة كَيْد) لبني ابي بكر بن كلاب وكَيْد هَضْب حمراء بالضمج . (ودارة
الكَبَشَات) للضباب وبني جعفر . وكَبَشَات أَجْبُل في ديار ذَوَيْب . (ودارة مَحْصَر) ويقال
مَحْصَن في ديار بني ثُمَيْر في طرف نَهْلان الاقصى (٣) . (ودارة المَرْدَمَة) لبني مالك ابن
ربيعة . والمَرْدَمَة جبل لبني مالك وهو اسود عظيم يُناوِهُ سَوَاج . (ودارة المَرُورَات) (٤) .
(ودارة مَعْرُوف) . (ودارة المَكَايِن) لبني ثُمَيْر في ديار بني ظالم . (ودارة مَلْجُوب) .
(ودارة مَتَر) (٥) . (ودارة مواضيع) . (ودارة النَّصَاب) . (ودارة هَضْب) . (ودارة
واسط) . (ودارة وَسَط) من دارات الحِمى . وهو جبل عظيم طويل على اربعة ايمان
من وراء ضربة لبني جعفر ويقال دارة وَسَط بالتحريك . (ودارة اليَعْيِد)

(١) ذكرها البكري (ص ٢٣٦) وقال : اتحا في منازل بني مرة

(٢) قال البكري (٢٣٨) : هي في ديار قنارة

(٣) قال البكري (٢٣٢) : دارة مَحْصَن لبني قُشَيْر

(٤) هكذا وردت في ياقوت واستشهد شعر زهير . وقد ضبطها الرُّبَيْدِي بسكون الراء

(٥) لعلها تصحيف ختد كما مر

وقد جاء في قاموس الفهرست زبادي (١٠٢ : ١) وفي شرحه تاج العروس للزبيدي (٣١٣ : ٣) زيادات على ما رواه ياقوت الرومي فاخترنا منها ما يجدي فائدة . قال : دارات العرب كلها سهول يبيض تنبت النصي والصليان وما طاب ريحة من الثبات وهي تنيف على مائة وعشر لم تجتمع لغيري مع بحشهم وتنقيهم عنها . وذكر الاصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة واصلها العلم السخاوي في سفر السعادة الى ثيف واربعين دارة واستدل على اكثرها بالشواهد لاهلها . فيها . وذكر المبرد في اماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشارك واورد الصغاني في تكملة احدى وسبعين دارة . وانا اذكر ما اضيف اليه من الدارات مرتبة على حروف الهجائية لسهولة المراجعة وهي . (دارة الارام) وفي التكملة الارام . (دارة ابرق) ببلاد بني شيان عند بلدي يقال له البطن . (دارة الارجام) وهو جبل . (دارة الاكليل) . (دارة الجحر) وهي روضة . كأنها مسماة بالقيلة وهو جحر ابن عثود . (دارة بدوئين) وهما ماضيتان بينهما ماء . (دارة البيضاء) لمعاوية بن عوف وهو المنتفق ومعهم فيها عامر بن عقيل . (دارة التلي) وضبطه ابو عبيد التلي وقال هو جبل . (دارة قيل) جبل احمر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء ثبة . (دارة الثلما) ماء لريعة بن قريط بظهر نمل . (دارة الجاب) ماء لبني هجيم . (دارة الجشوم) وفي التكملة الجشوم لبني الاضبط . (دارة جسي) وهو جبل تجدي في ديار طئي . (دارة الجلب) موضع في بلادهم . (دارة الجمد) وضبطه الصغاني جمد وقيل جمد وهو جبل بنجد . (دارة جودات) الاشبه ان يكون في بلاد طئي . (دارة الجولاء) . (دارة جولة) . (دارة جيفون) . (دارة ححل) وليس بتصحيف حجل وضبطه بعضهم ححل وقال هو جبل من جبال عمان . (دارة حوق) . (دارة الحرج) بفتح الاول باليامة وبضمة في ديار تميم لبني كعب بن العنبر باسافل الصمان . (دارة الحنازير) . (دارة الحنزيين) وفي بعض النسخ : الحنزيين . (دارة الحنزيين) وفي التكملة الحنزيين . (دارة حو) واد يفرغ ماءه في ذبي المشيرة من ديار اسد لبني ابي بكر بن كلاب . (دارة ذات عرش) وضبطه البكري بضمتين وهي مدينة يمانية على الساحل . (دارة رايح) واد دون الجفخة على طريق الحاج من دون عرور . (دارة رجاين) لبني بكر بن واث من اسافل الحزن واعالي قلع . (دارة ردة) هي حفيرة في القف وهو اسم موضع بعينه . (دارة الرموم) . (دارة سمر) بكسر سينها ذكرت في شعر خفاف

ابن ندبة . (ودارة سُثَيْث) موضع بنجد لبني ربيعة . (ودارة شُجَا) ماء بنجد في موضع بني صُكَّالاب وليس هو تصحيف وشحى . (ودارة صَاكَا) جبل في ديار بني اسد . (ودارة صُلُصُل) ماء لبني عَجْلان قرب اليامة وماء اخر . . . بنجد . (ودارة صُشْدَل) موضع وله يوم معروف . (ودارة عَنَس) ماء بنجد في ديار بني اسد . (ودارة عَنَسَس) جبل لبني دير في بلاد بني جعفر بن كلاب وباصلو ماء الناصقة . (ودارة العَلَاء) . (ودارة عَوَارِض) جبل اسود في اعلى ديار طَيِّ وثاحية دار فزان . (ودارة عَوَارِم) وروى عَوَام . جبل لابي بكر بن كلاب . (ودارة العُوج) موضع باليمن . (ودارة عُوَيْج) موضع آخر . (ودارة العُيْر) ماء لبني كلاب ثم لبني الاضبط بنجد وماء لخارب بن خصفة . (ودارة العُرَيْل) ليلحوت بن ربيعة . (ودارة العُيْر) في ديار بني كلاب عند الثلبوت . (ودارة قَتَاك) وضبطة البكري بالبكر موضع بني آجأ وسلسى . (ودارة القُرُوع) جمع قُرْع . (ودارة قُرُوع) موضع آخر غير القُرُوع . (ودارة القِدَّاح) . (ودارة القِدَّاح) من ديار بني تميم وهما دارتان . (ودارة القَلَتَيْن) وضبطة ياقوت القَلَتَيْن . ويقال لها ذات القلتين . (ودارة قَتَعَة) . (ودارة القُومُوس) بقرب المدينة . (ودارة قَو) بين قَيْد واليَبَاج . (ودارة كَامِس) (ودارة كَبَد) ورواه البكري : كَبَد . هو من ديار كلاب . (ودارة الكَبَسَات) والذي رواه ياقوت والبكري : الكَيْسَتَان شَيْكَتَان لبني عبس . (ودارة الكُور) جبل بين اليامة ومكة لبني عامر ثم لبني سَلُول . (ودارة الكُور) في ارض اليمن كان فيها وقعة ويقال لها ثَنِيَّة الكُور . (ودارة لَاقِط) . (ودارة مُتَالِيع) جبل في بلاد طَيِّ مُلَاصِق لِأَجَا وقيل انه لبني صخر بن حمر وفي ارض كلاب ابن الروثة وضرية . وايضا شعب فيه نخل لبني مرة بن عَوْف وقيل في ديار بني اسد . (ودارة المُتَسَائِن) لبني ظالم بن عُيْر . (ودارة مُحِصَن) . (ودارة المَرَاض) موضع لَهْذِيل . (ودارة المَرْدَمَة) لبني مالك بن ربيعة . (ودارة المَرُورَات) بفتح الميم وسكون الراء . وضبطة ياقوت : المَرُورَات ودارة مَعْرُوف ماء لبني جعفر . (ودارة مَعِيْط) وقيل مَعِيْط . (ودارة المَكَايِن) وقيل المكامين . وقيل انه لغة في (ودارة مَكَمَن) . (ودارة مَلْجُوب) ماء لبني اسد بن خُزَيْمَة . (ودارة المَلِيْكَة) . (ودارة مَنُور) جبل . (ودارة النَّشَاش) . وضبطة ياقوت النَّشَاش : قال ابو زياد . هو ماء لبني عُيْر بن عامر . (ودارة وَاحِد) جبل لَكَلَب . (ودارة وَاسِط) من منازل بني قُشَيْر لبني أَسِيْدَة . (ودارة وَسَط) لبني جعفر بن الكلاب . (ودارة وَشَحَى) وضبطة ياقوت

بلد ماء بنجد في ديار بني كلاب . (ودارة هَضْب) قرب ضرية من ديار كلاب وقيل
أنه للضباب . (ودارة يَنْعُون) أو (دارة يَنْعُون) وهو الذي صرَّح به ياقوت والبكري
من منازل همدان بالين . وفي التكملة : يَنْعُون أو يَنْعُوز

فهرس

كتاب الدارات

وضع على ترتيب الحروف الاعمجية *

دارةُ الآرام ١٢	دارةُ جُلجُل [٥] ٦	دارةُ دائر ١١, ١٢
» آبرق ١٢	» المَلْعَب ١٢	» دَمُون ١١
» أجد ١٠	» المُنْد [٧] ١٢	» الدَّور ١١
» الأَرَام ١٠	» نُحْد ١١	» الذَّئِب [٧]
» الأَرْجام ١٢	» جودات ١١	» ذَوَيْب ١١
» الأسواط ١٠	» الحَوْلَاء ١٢	» ذات عُرش ١٢
» الاكليل ١٢	» جولة ١٢	» رابغ ١٢
» الأَنُوار ١٠	» جِفُون ١٢	» رَجَلَيْن ١٢
» أهوى ١٠	» حُلُحُل ١٢	» الرِّدَم ١١
» بابل ١٠	» حَق ١٢	» رَذَهة ١٢
» بَحْر ١٢, ١١	» الحَرْج [٨] ١٢	» رَفَرَف [٦]
» بَدَوَتَيْن ١٢, ١١	» الحَزْرَتَيْن ١٢	» الرِّيح ١١
» البيضاء ١٢	» الحَلَاءة ١١	» الرِّيح ١١
» السُّلَى ١٢	» الحَنَازِير ١٢	» الرِّحِم ١٢, ١١
» بِل ١٢	» حَارَر [٧]	» رَهِي [٩]
» التَّلْمَاء ١٢	» الحَدَرَتَيْن ١٢	» الرُّثَا ١١
» الحَاب [٩] ١٢	» الحَدَرَتَيْن ١٢	» سَعْر ١٢, ١١
» الحُشُوم ١٢, ١١	» الحَدَرَتَيْن ١٢	» السَّلَم ١١
» جُدَى ١٢	» حَو ١٢	» شُبَيْث ١٢, ١١

* ان العدد الاسود التخين يدل على ان الاسماء وردت في المتن والعدد الرفيع على ما جاء ذكره في الحواشي فقط. وما وضع بين قوسين يدل على ان الاسم ذكر في المتن والشرح مما

دائرةُ شَكا أو شَجن ١٣, ٥	دائرةُ قَطَق [٦]	دائرةُ الكاين ١٤
» شَكا أو شَجن ٥	» القَلَتَيْن [١٠], ١٣	» مَكَمَن [٦], ١٤
» صارة ١٣, ١١	» القنعة ١٣	» الكاين ١٤, ١١
» الصفائح ١١	» القسوس ١٣	» مَلْجُوب ١٤, ١١
» ضَلْصَل [٨], ١٣	» قو ١٣	» الملكة ١٤
» صَنْدَل ١٣	» كاس ١٣	» مَرَر ١١, ٧
» عَجَس ١٣	» كيد أو كِيد ١٣, ١١	» مَنور ١٤
» عَسَس ١١	» الكَنَسَات ١٣	» مَواضِع ١١
» العَلِيَاء ١٣	» الكَنَشَات ١٣	» مَوْضوع [١٠]
» عَوَارِس ١٣	» الكُور [٨], ١٣	» النَّشَاش ١٤
» عَوَارِم ١٣, ١١	» الكُور ٨, ١٣	» النصاب ١١
» العُوج ١٣	» لاقط ١٣	» النَّشَاش ١٣
» عَوِج ١٣, ١١	» مَأْسَل [٩]	» هَضْب ١٤, ١١
» غَبِير ١٣, ١١	» مُتَالِع ١٣	» واحد ١٤
» العَزِيل ١٣, ١١	» المتأين ١٣	» وَايَظ ١٤, ١١
» العَسِير ١٣	» مَحْضَر ١١	» وَسَط ١٤, ١١
» قَتَكَ ١٣	» مَحْصَن ١٣, ١١	» وَشَجِي ٥
» القُرُوع ١٣	» المَرَاض ١٣	» وَشَجِي [٥], ١٤
» قَرُوع ١٣, ١١	» المَرْدَمَة ١١	» اليَعْضِيد ١١
» القَدَّاح ١٣	» المَرُورَات ١٣, ١١	» لَمْعُون ١٤, ١٥
» القَدَّاح ١٣, ١١	» المَرُورَات ١٣	» يَمْعُوز [١٠], ١٤
» القَدَّاح ١٣	» مَعْرُوف ١١	» يَمْعُون ١٤
» قُرَح ١١	» مَعِيْط ١٤	

واحد	١٣٥٠٤
فن	٢٠
تحت	٤٢٢٢